

90 | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله باب صفة الحج والاحرام الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وبفضل الله عز وجل ان من حجه فلم يرفث ولم يفسق ولدته امه - [00:00:03](#)

سيرجع مغفورا ذنبه وصحيفته بيضاء ومن اسباب مغفرة الله لذنب الحاج ان يكون على وفق ان يكون الحج على وفق ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال - [00:00:22](#)

لتأخذوا عني مناسككم وما لفظ خذوا عني مناسككم فلم يرد اي حديث بهذه اللفظة وانما لتأخذوا عني مناسككم. كما في صحيح مسلم اطول عبادة بدنية في الاسلام الحج قال واذكروا الله في ايام في ايام - [00:00:39](#)

فضمن الحج ايام فمثلا الصوم يبتدأ من طلوع الشمس للغروب الصلاة من التكبير الى التسليم الزكاة بالدفع اما الحج من حين الاحرام ويستمر اياما ومن احرم بعرفة يلزم عرفة ويوم العيد - [00:01:05](#)

اليوم الثاني من العيد واليوم الثالث من العيد ان كان متعجلا وان كان ايضا متعجلا وان كان متأخرا الاحرام فهي عبادة طويلة لذلك قال شيخ الاسلام وعلم وعلم المناسك ادق ما في العبادات. قال لذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

ابا بكر في الحج وافقه الصحابة يحتاجون الى السؤال وسبب دقة المناسك وكثرة اسئلة الناس وطول العبادة هذا اليوم كذا وهذا يفعل في هذه الليلة كذا ويرتكب هذا محظورا كذا لطلوها. فلطولها - [00:01:53](#)

كان دقيقا ولطولها تكثر اشكالات الناس ولطولها يرتكب بعض الناس محظورا من محظورات الاحرام فيسألون عنها لذلك بوابة المصنف بابا كما يقال باب صفة الحج ليكون مغفورا من فعل ذلك لمات به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:17](#)

قال ودخول مكة يعني صفة دخول مكة. وسيأتي قال عن جابر رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه هذا حديث جابر هو حديث هو ام المناسك في الاحاديث - [00:02:41](#)

وانفرد به مسلم دون البخاري وذكر فيه صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم مطولة فهو عمدة الاحاديث وامها في الحج وسبب ايراد جابر رضي الله عنه في هذا الحديث - [00:03:00](#)

ان محمد بن علي للحسين علي بن ابي طالب يعني حفيد علي بن ابي طالب. اه حفيد الحسين علي بن ابي طالب قال اتيت اتينا الى الى جابر رضي الله عنه - [00:03:19](#)

ومعنا رفقة وقد كبر سنه يعني جابر وكف بصره قال فلما جلسنا عنده فقال من القوم؟ فلما اتى الي يعني لما اتى الي في تعريف نفسه فقلت انا محمد بن علي بن حسين - [00:03:36](#)

فقال ادن مني قال فدنوت منه ففتح ازار الاعلى. ثم ازارني الذي ثم ازار الذي دونه يعني الزرار قال فوضع كفه على صدري ورحب بي لانه من ال البيت قال فلما صلينا ثم اذن ثم صلينا - [00:03:59](#)

فقال قال فاتيناه فسلناه كيف حج النبي صلى الله عليه وسلم كرهات الحديث الله عنه وارضاه وهذا يدل على ان الشباب من السلف يحرصون على العلم. فذهبوا ويحرصون على اهل العلم ومجالستهم وسؤالهم - [00:04:21](#)

هؤلاء الشباب ذهبوا الى جابر رضي الله عنه يسلم عليه ويسأله عن صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وجابر حج مع النبي عليه الصلاة والسلام. ذلك وصف حجته. فقال حج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه. يعني - [00:04:43](#)

قصد الحج فخرجنا معه واذن فيه بالحج يعني نادى انه سوف يحج وهذه حجة النبي صلى الله عليه وسلم الوحيدة في الاسلام يعني

بعد اه الهجرة هي حجة النبي صلى الله عليه وسلم الوحيدة بعد الهجرة فلم يحج قبلها - [00:05:01](#)

وحج النبي عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة كان يعرض نفسه على القبائل في الحج. وكما تعلمون بيعة العقبة الاولى والثانية كانت في الحج فكان يحج عليه الصلاة والسلام لكن لا كحج المشركين من اعلان الشرك - [00:05:22](#)

التوحيد وهذه حجة الوداع. قال حج النبي صلى الله عليه وسلم واعلمنا يعني بالخروج فخرجنا معه وخرجوا معه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لخمس باقين من ذي القعدة. يعني خرج في خمسة وعشرين ذي القعدة. من المدينة - [00:05:41](#)

ثم ذهب الى ذي الحليفة وجلس فيها يوما كاملا مع الليلة. يعني صلى في ذي الحليفة خمس صلوات وصلى هناك ينتظر الناس يأتون اليه ليحجون معه ثم سار بعد ذلك في اليوم السادس والعشرين من ذي القعدة - [00:06:04](#)

ووصل الى مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة. يعني مكث في الطريق ثمانية ايام هذا هو سير الدواب والرواحل كل يوم تقطع اربعين كيلو مترا ثمانية ايام في اربعين كيلو متر - [00:06:22](#)

تساوي مسافة الوصول الى مكة قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه حاجين قاصدين الحج. قال حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس اتوا الى ذي الحليفة ببر علي. ومكث فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ونام فيها وكان يقصر الصلاة فيها ليتجاوز البنيان - [00:06:43](#)

وكانت حينئذ خارج المدينة وكان يقصر الصلاة قال فولدت اسماء بنت عميس كانت في هذا الزمن في حدث الوداع زوجة لابي بكر فولدت له ابنه محمدا يعني اسماء بنت عميس - [00:07:07](#)

ولدت لابي بكر محمد بن ابي بكر وكانت قبل ذلك هي الاسباب بنت عميس تحت جعفر فلما قتل جعفر بن ابي طالب تزوجها ابو بكر رضي الله عنه فلما مات ابو بكر رضي الله عنه تزوجها - [00:07:30](#)

علي بن ابي طالب فولدت اسماء وهي في ذي حليفة فأتت النبي وسألته ماذا تصنع؟ فقال اغتسلي دل على ان الحائض والنفساء تقتسل حتى ولو كانت على في حال الحيض والنفساء وقال اغتسلي واستثري - [00:07:48](#)

يعني اذا اغتسلتي وضعي على مكان خروج النفاس فرقة ونحو ذلك لان لا يلوث الملابس قال واحرمي يعني حتى ولو كانت عليك وحتى ولو كان عليك النفاس قال وصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:09](#)

يعني الظهر فلما وصلى نسلم الظهر ثم ركب ناقته القسواء القسوة وتسمى العطاء في اسم لناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وصل القصوى لغة مقطوعة الاذن. لكن ناقته على عليه الصلاة والسلام ليست مقطوعة الاذن - [00:08:31](#)

وكان اسمها القصبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها. قال ثم ركب ناقته القسواء ثم ركب القسوة حتى اذا استوت به على البيداء. يعني صار البيداء الصحراء يعني صلى - [00:08:51](#)

نركب الجمل فلما سار قليلا قال اهل بالتوحيد يعني رفع صوته بالاهلال بالتلبية ما هي التلبية؟ قال لبيك اللهم لبيك يعني اجابة لك يا رب بعد اجابة الان اجيبك في الحج ويا رب لو امرتني بامر اخر اجيبك - [00:09:10](#)

كان عبد مطيع لك لبيك اللهم يجيبك يا رب اجابة بعد اجابة وانا اجيبك بعد اجابة وانا موحد لا شريك لك ولا اشرك بك ان الحمد لماذا؟ لان الحمد والنعمة لك فانت المحمود - [00:09:35](#)

والنعمة الفضل والاحسان بيدك وما بكم من نعمة فمن الله ان الحمد والنعمة لك لا شريك لك لا يشركك يا رب احد والحمد ولا في الوحداية وهذه التلبية جمعت أنواع التوحيد الثلاثة - [00:09:58](#)

لبيك اللهم التوحيد الوهية لبيك لا شريك لك الوهية ان الحمد انت المحمود يا رب. هذا فيه اسماء وصفات اثبات صفة الحمد لله واسمه الحميد ان الحمد والنعمة الاثبات - [00:10:17](#)

فعل من افعال الله وهو النعمة انزال النعم من الله الى العبيد لا شريك لك فيها ربوبية والالوهية وما تقدم في عدة مسائل. المسألة الاولى قولوا حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

فخرجنا معه يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم لملازمة النبي صلى الله عليه وسلم وكل امر يأمرهم به يتبادرون الى امتثالهم

حتى ولو الامر من بعيد مرهم غزوة تبوك خرجوا. وامرهم في حجة الوداع وخرجوا - [00:10:57](#)

قال حج النبي وسلم فاخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة دل على ان ميقات اهل المدينة الحليفة فولدت اسماء بنت عميس فقال له وسلم اغتسل يدل على ان الاغتسال مسنون - [00:11:17](#)

لكل من اراد الدخول في النسك فاذا كانت النفساء الممنوعة من الطواف مستحب لها الغسل باب اولى من لم يمنع من الطواف ويدل هذا الحديث ايضا على ان مر على ان المرأة الحائض والنفساء - [00:11:37](#)

تحرم كما يحرم الرجل تماما حتى لو كانت عليه العادة او النفاس فلو قال لك شخص ان زوجتي حاضتك. كيف تحرم؟ تقول تحرم كأنه لم يأتيها شيء غير الا تطوف بالبيت حتى تطهر - [00:12:01](#)

قال واحرمي دل على ان المرأة النفاس تحرم كالرجل وكالمرأة التي لم يأتيها العذر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان احرام النبي وسلم وافق بعد صلاة - [00:12:20](#)

ولا يشترط ذلك. يعني ليس لسنة اي ليس للاحرام سنة وانما ان وافق ان وافق انه بعد فريضة ماذا يستحب لانه وافق ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام واذا كان الشخص - [00:12:35](#)

قال انا اريد ان اصلي ركعتي الوضوء مثلا او الضحى ان كان في زمن الضحى ثم بعد ذلك احرم لاني اريد ان يكون احرامي بعد الصلاة اقول ما في بأس - [00:12:55](#)

اما شخص بعد العصر قال ولا اريد ان تكون ركعتي الضحى وانما ركعتي الاحرام ليس الاحرام صلاة واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك نقول وافق انه بعد الصلاة احرم. بعد صلاة فريضة ايضا - [00:13:08](#)

قال وصلى ثم ركب القصواء حتى استوت بها البيداء هل دل على ان السنة ان الشخص اذا فرغ من مما هو من مقدمات الاحرام الاغتسال ولبس المخيط ونحو ذلك - [00:13:25](#)

اذا ركب السيارة مثلا يهل يعني يلبي ولا يكون التلبية مثلا في المسجد او وهو راكب وهو ذاهب الى السيارة يريد ان يركب وانما اذا ركب وتحركت به السيارة وهو قريب من الميقات يلبي - [00:13:41](#)

وقولوا هلا بالتوحيد يدل على ان المقصود الاعظم من الحج هو تطهير الانسان من الشرك واعلان التوحيد ويدل ذلك قول ابن عباس اه قول جابر اهل النبي بالتوحيد المقصد من الحج التوحيد - [00:13:58](#)

والذي يضاعف الحسنات هو قوة توحيد الشخص والذي يجلب له كل شر الشرك لذلك في طول هذه العبادة العظيمة يهل بالتوحيد من قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى اخره - [00:14:19](#)

كانت هذه هي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسمع بعض الصحابة يلون بشيء زائد ولا ينكر عليهم. لكن الافضل ان يلبي الشخص بتلبية النبي ولو زاد بتلبية غيره وقل ما في بأس. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على ذلك. ومن زاد مما ورد عن بعض الصحابة - [00:14:38](#)

فلا بأس لان الاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهم على ذلك رحمه الله حتى اذا اتينا البيت استلم الركن لا زال المصنف رحمه الله يسوق حديث جابر عن عبدالله رضي الله عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

ويذكر هنا صفة الطواف والسعي قال جابر رضي الله عنه حتى اذا اتينا البيت استلم الركن اتينا البيت يعني دخلنا الى المسجد الحرام وصلنا الكعبة استلم الركن المراد بالركن هنا الركن - [00:15:17](#)

المراد الحجر الاسود وسمي ركننا لانه احد اركان البيت وهو اشرفها واعظمها وهذا الركن هو الحجر الذي كان يرتقي فوق ويرقى فوقه ابراهيم عليه السلام ليضع بقية احجار الكعبة فكان اسماعيل عليه السلام يعطي - [00:15:41](#)

الحجارة لابيه ابراهيم وابراهيم فوق هذه فوق ذلك الحجر يضع الحجار في بناء البيت وقال استلمه الاستلام هو المسح باليد وجاء من حديث عمر بن الخطاب في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلك - [00:16:09](#)

فدل على ان الاستلام يشمل ايضا التقبيل ولا يشرع تقبيل اي حجر او شجر من باب التعبد سوى الحجر الاسود والتقبيل هنا ليس من باب التبرك ان هذا لا يجوز - [00:16:35](#)

حجر وانما من باب التأسي والافتداء والتعبد فقط قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. لانه حجر لا ينفع ولا يضر قال فمشى افرمل ثلاثة ثم مشى اربعا فرمل ثلاثا الرمل - [00:16:58](#)

هو سرعة الخطى مع تقاربها سرعة المشي مع تقارب الخطى يعني ما يمشي سريعا وانما الخطى تكون متقاربة وهذه الصفة تكون في اول ما يقدم الشخص على البيت سواء لطواف القدوم بالنسبة - [00:17:19](#)

للحج سواء كان مفردا ام قارنا او في طواف العمرة سواء كان في تمتع مع الحج او بانفراد السنة اذا قدم الشخص اول ما يقدم الى الكعبة يرمل ثلاثا والحكمة في ذلك - [00:17:42](#)

لان المشركين لما قدموا الى الكعبة اول ما قدموه ودخلوا المسجد الحرام بعد الصلح قال المشركون يقدم عليكم اليوم اهل يثرب قد وهنتهم حمى يثرب يعني ضعاف حزام وجلسوا المشركون - [00:18:02](#)

اه على جبل المروة ليسخروا بضعف المسلمين بسبب الحمى التي اصابتهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالرمل غيظا للمشركين ليروا انهم على قوة وانهم ليسوا ضعفاء واستمرت هذه السنة. الاسلام يحب اظهار القوة - [00:18:23](#)

وينهى عن الضعف المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن ضعيف. وفي كل خير. قال ثم مشى اربعا يعني ديار اشواط ثم يمشي اربعة اشواط مشيا معتدلا قال ثم اتى المقام فصلى - [00:18:46](#)

المراد المقام ومقام ابراهيم وهو الحجر لحظة المقام إبراهيم هو الحجر الذي كان يبني عليه الكعبة والحجر الاسود ليس هو الذي كان يبني عليه ابراهيم لا. الحجر الاسود اه قيل انه نزل من الجنة - [00:19:07](#)

كما في سنن الترمذي قال حديث حسن صحيح ووضعه ابراهيم في هذا المكان يعني في الركن مقام ابراهيم فهو الحجر الذي كان يبني عليه. وكان يبني عليه على تلك الحجر - [00:19:26](#)

ابراهيم لما علا البنيان واسماعيل يناوله ذلك. وقيل ان هذا الحجر كان يتناول بابراهيم عليه السلام ان يرفع ابراهيم وبقيت قدما ابراهيم عليه السلام اثارها في ذلك الحجر ولا زالت - [00:19:39](#)

وجعله الله عز وجل تلك الثار مكانا يصلى فيها بعد ان يطوف الطائف وهذا من باب الوفاء لابراهيم عليه السلام وكان مقام ابراهيم قريبة من جدار الكعبة سم اعيد يعني ابعد عن الكعبة يسيرا كما هو الان. والا وهذا من باب المصلحة. يجوز ذلك يعني ابعاده والا كان هو قريبا من جدار - [00:19:56](#)

محاديا لنفس المكان الذي عليه النبي عليه الصلاة والسلام وصلى عند مقام ابراهيم امتثال لامر الله. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى فيه ركعتين وفي صحيح مسلم قرأ قل هو الله احد وقل ايها الكافرون عند النسائي العكس. قرأ قل ايه والكافرون وقل هو الله احد - [00:20:25](#)

وهذه الركعتان تابعتان للطواف فكلما ما طاف يصلي ثم بعد ذلك قال ثم رجع الى الركن فاستلمه يعني ان السنة ان الشخص يستلم الحجر ايضا الاسود بعد الركعتين يعني استلم الركن في بداية الطواف - [00:20:52](#)

ويستلمه بعد ان انتهى من ركعتين قال ثم خرج من الباب فدخل الصفا كان الحرم فيه ابواب وكان للصفا باب والى الان تعرف علاماته كانت جدارا ثم باب هذا الباب يؤدي الى الصفا - [00:21:15](#)

لانه لم يكن الصفا تابعا في بنيانه للطواف وان كان مستقلا بعيدا بينه وبين اه الحرم السابق سوق سيخرج المصلي فيخرج للطائف من باب الصفا ثم تأتية اسواق وبنيات ثم بعد ذلك يأتيه الصفا والمروة - [00:21:38](#)

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الباب من باب الصفا فلما دنا من الصفا يعني من جبل الصفا في اصله يعني البياض والنقاء فلما دنا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:22:06](#)

هذا السنة والسنة الا يكمل الاية وانما يقتصر على ما اقتصر عليه النبي ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وهو الصفا

قبر المروة وابدأ من باب الخبر - 00:22:23

عند النسائي لكن بسند شاذ في رواية شاذة ابدأوا بما بدأ الله به على سبيل الامر. لكن الرواية هذه شاذة في صحيح مسلم ابدأ بما بدأ الله به يعني يخبر - 00:22:39

بدأ الله به قال فرقى الصفا رقي الصفا صعد على جبل الصفا حتى رأى البيت بالبيت الكعبة وكان في السابق ليس بينهما شيء. يعني بين الصفا والكعبة فمن صعد فمن صعد جبل الصفا يرى الكعبة - 00:22:55

قال فرقى فرقى حتى رأى البيت فاستقبل القبلة نتوجه الى الكعبة فكبر فوحد الله وكبر في رواية ورفع يديه وفي رواية واثنى على الله عز وجل كما في السنن ثم قال - 00:23:18

لا اله الا الله وحده لا شريك له. يعني السنة انه يصعد الصفا واتوجه مستقبل القبلة ويرفع يديه لا يشير الطواف اذا وجد الركن اليماني او الحجر الاسود. وانما يرفع يديه كالداعي - 00:23:39

ويرفع يديه ويوحد الله لا اله الا الله وحده لا شريك له على كل شيء قدير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده - 00:23:56

نبي نصر عبده واظهار دينه ونصر عبده الى محمدا صلى الله عليه وسلم حتى دانت له القبائل وانتشر دينه في الافاق قال ونصر الاحزاب وحده المراد بالاحزاب يعني في غزوة الاحزاب لما تجمعوا - 00:24:15

غزو النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله الاحزاب سوف نسأل الله عز وجل المؤمنين على الاحزاب وحده يعني بدون قتال المؤمنين. وذلك بالريح والملائكة. قال سبحانه الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا - 00:24:34 وجنودا لم تروها وكفى الله المؤمنين القتال. فكان النصر من عند الله وحده كما قال سبحانه وما النصر الا من عند الله احزاب لم يفعل المسلمون شيئا لهزيمة المشركين. وانهم هو وانما من جنود الله بالريح والملائكة. ولو هزم الاحزاب وحده - 00:24:56

قال جابر ثم دعا بين ذلك قال مثل ذلك ثلاث مرات. يعني وهو رافع وهو رافع يده يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:25:22

ثم يدعو ثم يعيد لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجاز وعده ونصر عبده وهزم احزاب وحده ويدعو - 00:25:41

نعيد مرة ثالثة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم ينزل - 00:25:51

فيقول هذا الدعاء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله شيء قدير ثلاث مرات والدعاء يكون مرتين اثنتين يقول الذكر مرة ويدعو ثم يقول هذا الذكر - 00:26:03

يدعو نقول هذا الذكر وينزل الذكر ثلاث مرات والدعاء يقوله مرتين اثنتين ولا يشير مطلقا الى الكعبة بيديه كتكبير الاحرام وانما يرفع يديه اه رفع الداعي الى الله سبحانه قال ثم نزل الى المروة - 00:26:20

نزل من الصفا متوجها الى المروة قال حتى انصبت قدماه. وفي رواية حتى اذا انصبت قدماه الوادي سعة فاذا صعد مشى يعني اذا نزل من الصفا يأتي بعد ذلك وادي - 00:26:42

والان معالم الوادي ذهبت واصبحت جميع السعي مستويا. والا في الاصل جبل ثم يمشي ثم وادي ثم ينتهي الوادي ثم يستوي الطريق كانت ام اسماعيل اذا مشت اذا نزلت مع الوادي - 00:27:03

من طبيعة الانسان مع النزول يسرع تسرع ايضا حتى تصعد ففي الوادي هذا يسعى سعيا شديدا يعني يجري جريا شديدا وهذا خاص بالرجال دون النساء. لا تنكشف العورات. فاذا قيل ما الحكمة في الجري - 00:27:26

كان وادي هاجر كانت تجري حتى يسهل عليها الصعود وهي تجري وبقيت السنة هذه باقية فسعى النبي سعيا شديدا كما سعت هاجر عليه السلام قال ثم صعد فصعد فاذا صعد الوادي - 00:27:47

الان الوادي لا يوجد له سوى علامات خضراء في الاعلى. وهو الذي يسميه العلماء الميل الاخضر العلامة الخضراء على بداية الوادي والعلم الثاني على نهاية الوادي فيسعى ما بين الميلين. قال - [00:28:06](#)

فصعد ثم مشى المروح يعني مشيا معتدلا. لا جري فيه ففعل في المروة مثل ما فعل في الصفا كان يقول ابدأ بما بدأ الله به ان الصفا يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - [00:28:28](#)

اه ثم اذا رقى المروة يستقبل الكعبة فيكبر الله فيكبر الله يحمده ويثني عليه ويرفع يديه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده - [00:28:50](#)

الى اخره ثم يدعوه ثم يعيد ذلك ثلاث مرات قال وذكر الحديث يعني وذكر بقية الحديث ان من كان اه مهلا بعمرة العمرة ومن كان مقارنا في حجه بقي على حجه الى يوم التروية كما سيأتي - [00:29:08](#)

صعود الجبل وصعود الجبلين وهو الصفا وهما الصفا والمروة سنة الواجب هو ما بين ما طرف الجبل وطرف الجبل فقط اما الصعود فسنة يعني وانت تسعى اذا ارتفع بك الان ارتفعت بك الاحجار الى الاعلى - [00:29:31](#)

هذا الصعود سنة ما يلزمك ان الله يقول فلا جناح عليه ان يطوف بهما بين الصفا المروانية ان الصفا والمروة حج البيت واعتمر فلازم ان يتطوف بهما يعني بين الصفا وبين المروة. ما يلزمها الصعود. لهذا مثلا فمن كان في الادوار العلوية لا يلزمه - [00:29:59](#)

اه ان يسير خلف هذا المنحنى الدائري ومن لو وصل الى اول الدائري يكفيه ويعود هذا المنحنى فوق الجبل وكذا من كان في الدور السفلي لا يلزمه الصعود وانما اول ما ترتقي به الاحجار - [00:30:24](#)

يكون هنا قد وقف عند اول المسعى. وسيأتي ان شاء الله بانه في في الطواف يسن الاضطباع وهو ان يضع اه الطرف زاره آآ كطرف ردايه الايمن تحت ابطه يظهر الكتف الايمن ويخفي الكتف الايسر. يعني مثل هكذا لو كان هذا الرداء يجعله هكذا. واذا انتهى - [00:30:44](#)

من الطواف يغطي كتفيه ليصلي ركعتين وكتفاه مغطيتان وكل طواف يسن فيه الاضطباع هذا ممن كان يلبس اللحي ممن يلبس الاحرام وليس المقصود الطواف النافلة فقط الذي لا سعي بعده - [00:31:14](#)

اذا يسن في الطواف الاضطباع ويسن الرمل لطواف القدوم او العمرة في مفردها. واذا لم يتيسر له الرمل للزحام مثلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:31:38](#)

استغفرك واتوب اليك ربنا خليفة اذا كان الشخص في الطائرة في مطار المدينة متى يلبي ركب الطائرة يبغى يروح لجدة اول ما تطير الطائرة يلبي كذا الى الميقات قريب من المطار - [00:31:58](#)

المطالب في سرعة الطائرة يعني واذا زاد الشخص في التلبية ولم تؤثر هذه التلبية من الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام كان يقر الصحابة ولن يأتي احد مثل ما اتى به الصحابة وقربه النبي عليه الصلاة والسلام به من الالفاظ التلبية - [00:32:22](#)

ما اتوا به والنبي صلى الله عليه وسلم يقرهم عليه اكمل مما ستأتي به نعم اليوم اكثر اجرنا او افضل تشييع جنازة او حضور مجلس العلم لا شك حضور مجلس العلم افضل - [00:32:39](#)

كما نص على ذلك اهل العلماء بعضهم يرى العلم افضل. بعضهم يقول الجهاد ثم العلم وطلب العلم افضل أنواع الجهاد شاهد بجسدك تجلس عند المسجد وتعمل ذهنك بالحفظ والمراجعة وتلين قلبك وحاجة الناس العلماء اشد - [00:32:53](#)

ممن يجاهد ببدنه لذلك اذا مات عالم يفقد اكثر من اذا مات رجل غير عالم. حتى ولو في ساحة الجهاد هل تقرأ الآية في المروة؟ نعم. الصحيح انها تقرأ قال ففعل النبي وسلم في المروة مثل ما فعل في الصفا - [00:33:16](#)

يقول ما مقدار الدعاء الذي الذي بعد الذكر في الصفا والمروة ادع بما شئت فهو من من مواطن اجابة الدعاء يقول وعكس السعي هل يصح؟ يعني بدأ بالمروة يكون يكون الشوط الاول ملغي - [00:33:36](#)

بدايته من الصفا يقول الاضطباع في الشاي ما حكمه؟ الاضطباع فقط في العمرة استغفر الله واتوب اليك يقول ما الدعاء الذي يقول في الطواف اذا جاء الحجر الاسود يشير بيده ام لا - [00:33:55](#)

اه لم يثبت يثبت فيها دعاء في الطواف سوى ما بين الركنين وهو ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فقط ما في زيادة عليه. ربنا اتدني حسنة وآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وإذا قرأ وإذا دعا به الشخص - [00:34:09](#)

لما وصل الركن اليماني أكرره وهو لم يصل بعد إلى الحجر الأسود يكرره حتى يصل إلى أه الحجر الأسود كالرمل في أنه في ثلاثة الشواطئ الأولى لا التتابع في الجميع في جميع الشواطئ - [00:34:30](#)

يقول إذا حاذ الحجر الأسود وشرب يده أم لا أي نعم إذا حاج هذا الحجر الأسود يشير بيده أه يتوجه للحجر ويشير بيديه يقول الله أكبر. أما في البداية فيشير بيديه الثنتين - [00:34:48](#)

تكبيرة الاحرام أما الركن اليماني ليس فقط يمسحه مسحاً وإذا لم يتيسر له المسح ما يشير إليه هل ركعتي هل ركعتا الطواف تشترط خلف المقام؟ لا ثبت بعض الصحابة أن يصلي أنه كم يصلها في بيته؟ ما في بأس. لو صلى لها في أي جهة من - [00:35:04](#)

أي جهة أو في أي مكان يصح سوف في المسجد الحرام أو في بيته وكيف كيف بنيت الكعبة كاملة من جميع الجهات إذا كان المقام لا لا يدري أو لم ما فهمت إبراهيم أو ما أدري - [00:35:30](#)

المهم بنيت الكعبة إبراهيم عليه السلام بنى الكعبة على أربعة قواعد تمام القاعدة القاعدتان الجنوبية سواء الغربية وهو الركن اليماني أو الشرقية ما فيها نزاع. هذا هو مكانها القاعدة الشمالية - [00:35:49](#)

لما قصرت النفقة لقريش لم يجدوا مالا حللاً ليبنوا به الكعبة فبنوا حتى وصلوا إلى المكان الحالي الآن والبقية اختلف عليهم أين المقام موضعاً هذا هذي المساحة العريضة لا يعرف أين أساس - [00:36:14](#)

الدقة الأساس الشمالي. سواء الغربي أو الشرقي تجد فيه انحناء وليس الحجر الأسود أو الحجر الركن اليماني مستطيلة هذا فيه انحناء لا يعرف بالضبط لكن زادوا يسيراً قطعاً للشك بعد البيت - [00:36:38](#)

يقول هل يمسح وجهه بعد استلام مرور الحجر أو مع الركن؟ لا وسلم كما سيأتي أه إذا كان في زحام المحجن بالعصا يضع الحجر الأسود يمسحه شئت يقول هل يشرع أن يشير المعتمر بيده بعد ركعة الطواف بداء التقبيل؟ لا - [00:37:06](#)

يوجد طبيب في الركن اليماني والملتزم لمن يمسح لا يعتمد الإنسان مسحه. لأنه محرم يقول هل يوجد دليل يدل على الموالاة لا بد منها في الطواف عندنا مولات بين الطواف والسعي والموالاة بين كل شوط. تصور في الطواف وفي السعي - [00:37:26](#)

بالنسبة لموالاة بين الشواطئ الأصل فيها التتابع سبعة شواطئ إلا إذا تعب الشخص شق عليه لا يخرج من الطواف يبقى في جانبه سيدة أزالته عن المشقة يكمل الطواف لو أن ولو أن شخصاً - [00:37:47](#)

اشواط ثم بعد ذلك ذهب إلى منزله يأكل أو شيء نقول أعيد فلأبد في موالاة لكن لا يشترط المولات بين الطواف والسعي. لو شخص طاف الظهر ثم ذهب إلى بيته - [00:38:05](#)

وبعد العشاء أتى وسع يصح لا يستوطن بين الطواف والسعي. هذا نسك وهذا نسك. مثل لو سعى ما يلزم مباشرة أن يحلق أو يقصر هذا نسك وهذا نسك استغفر الله واتوب إليه. يقول هل صحيح أن الحجر الأسود كان أبيض فسودته ذنوب بني آدم؟ قال عنها الترمذي حديث حسن صحيح - [00:38:21](#)

كان أبيضاً نقياً فلما نزل إلى الأرض سودته خطايا بني آدم الصلاة في حجر إسماعيل بالنسبة لركعتي الطواف السنة خلف المقام ومن صلى في أه حجر إسماعيل فهو في الكعبة - [00:38:47](#)

من صلى في حجر إسماعيل فمعناه أنه صلى في الكبر الحجر الكعبة استغفر الله واتوب إليك يا رب يقول هل يكبر عند مسح الركن اليماني نعم هو يمسح الله أكبر. يقول ما حكم الوقوف على باب الكعبة - [00:39:04](#)

للدعاء وهناك من يروى أن يسلم وهنا تسكب العورات. الحديث ضعيف لكن أه قصد السائل الملتزم الملتزم ثبت عن بعض الصحابة الوقوف أن يسلم ووقف لكن وقف ابن عباس وغيره وقال ابن عباس الدعاء فيه مستجاب - [00:39:24](#)

ولا يشرع أن يضع الرجل أو المرأة جسده على شيء من أجزاء الكعبة سوى الملتزم مثلاً الجهة الغربية ما يجوز. وكذا مثلاً تحت الميزاب ما يجوز فقط ومستثناة الملتزم تقريباً خمسة أذرع - [00:39:42](#)

هذا مكان الالتزام وكان في السابق اه محفور تحت قرابة نصف متر يعني يقف الشخص ملتزم بالكعبة. والان اصبح مستويا به هل

السعي الشديد في بطن وادي يكون في كل شوط؟ نعم - [00:40:06](#)

يقول حتى ان كان المتمتع هل يسعى سعيا شديدا وفي ثيابه؟ نعم كل من يسعى يعني كل من عليه السعي سواء عليه ملابس الاحرام

ام لا يسعى سعيا شديدا الوادي - [00:40:30](#)

يقول ما اجر الصلاة دخل الكعبة مات فيها فضل لكن النبي عليه الصلاة والسلام دخل فيها وصلى الركن والمقام بين الحجرين يعني

بين الحجر الاسود والحجر الركن الايماني الصلاة في المكان الذي يسمى حجر إسماعيل يعتبر كالصلاة والكعبة لا. يعتبر الصلاة في

الكعبة - [00:40:46](#)

جزء من الكعبة يقول هل عن من صلى في الحجر ينحجر اسماعيل ان يستقبل البيت؟ لا وانت في حجر اسماعيل اي مكان تتوجه

اليه يصح لا تصلي على الكعبة يصح. مستدبر الكعبة يصح - [00:41:08](#)

شرق يصح غرب يصح الكعبة يقول هل يشير بيده عند محاذة الحجر الاسود؟ نعم. ان يسلم قالوا فكلما حاذ الحجر اشار اليه والمراد

بالاشارة يعني يتوجه اليها يتوجه ما يشير - [00:41:26](#)

عالمسار لا ويتوجه بالحجر والشير استغفر الله واتوب اليه يقول هل يشير الحجر الى الشوط الاخير نعم العموم كلما حاذ كلما حاذ

الحجر اشار اليه استغفر الله واتوب اليك يا رب - [00:41:45](#)

يقول هل تجوز الصلاة على سطح الكعبة سطح الكعبة هذا لباس حتى لو هدمت الكعبة كما في اخر الزمان فيصلون يصلي المسلمون

على جهتها وكملا هدمت مثل جدار الكعبة للترميم او غيره - [00:42:04](#)

يصلي المسلمون على الجهاد لازم اتوجه للحجر نفسه حتى لو قلع هذا الحجر اوتي بحجر اخر اي نعم مقصود الجهة. الله يقول فولي

وجهك شطر المسجد الحرام من كان في الطواف بعيد من الحجر الاسود هل يشتري بيده اليمنى فقط مع التكبير؟ ام يشرب اليدين -

[00:42:21](#)

الشوط الاول يرفع يديه بقية الاشواط يرفع اليد اليمنى ويكبر يقول هل تصح الفريضة داخل الحجر على الصحيح تصح وما صح

نافلة صح فرضا يقول كيف علم جابر رضي الله عنه دعاء النبي اذا كان الدعاء - [00:42:39](#)

السر افضل قد يكون سمع الدعاء بس ما نقله الامام يقول هل في الشوط الاخير في السعي اه مثل الاشارة الحجر الاسود في الشوط

الاخير. نعم. يعني يدعو اربعا في السعي - [00:43:01](#)

الصفاء مروة صفا مروة صفا مروة. صفاء ومروة حربا على الصفا وغربا على المروحة نقول هل المقصود باستقبال الكعبة للصلاة ذات

الكعبة من جهة الان لا ترى الكعبة بالنسبة للمروة - [00:43:20](#)

في السعي للبنيان. اما اذا كان مثلا في السطح ويرى الكعبة اذا استطعنا ما استطاع الجهاد يقول اذا صلى الرجل في المسجد الحرام

هل ينظر الى الكعبة ام الى موضع السجود - [00:43:36](#)

ما اعرف حديث صحيح ان النبي والسلام اذا صلى يضع النظرة الى السجود وفي السنن النسائي الكبرى قال باب نظر المصلي الى

الامام والسدال قال كيف كنتم تعرفون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

وقال الصحابي باضطراب لحيته كان الصحابة ينظرون للامام ما في بس لو شخص وهو يصلي ينظر للامام وهو يصلي ما في بأس

وانما يقول اهل العلم ينظر للسجود لانها لقطع الخواطر - [00:44:07](#)

والمشاغل ونحو ذلك البصر لكن لو هو يصلي ينظر الجدار امامه فيه بأس - [00:44:23](#)